

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى بَيْنَ شُوطٍ كَمَا سَيَأْتِي وَقَيْسُ بْنُ شَمَّرٍ هُوَ ابْنُ عَمٍّ جَدِيمَةَ ابْنِ زُهَيْرٍ . وَشِحَاطُ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ : سِحَاطُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ : عَالِيَةٌ بِالطَّائِفِ أَوْ : وَادٍ أَوْ : جَبَلٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي سِحَاطِ وَالصَّوَابُ بِالْإِجَامِ كَمَا فِي الْعُيَاطِ . وَشَحَّطَهُ تَشْحِيطًا : ضَرَّجَهُ بِالذَّمِّ فَتَشْحِطَ هُوَ أَيْ تَضَرَّجَ بِهِ وَاضْطَرَبَ فِيهِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِيًا . وَأَشْحَطَهُ : أَبْعَدَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِحَفْصِ الْأُمَوِيِّ : .
أَشْحَطَةَ مَا يَزَالُ مَفْجُؤُهَا ... يُيَدِي تَبَارِيحَ كُنْتَ تَخْبِؤُهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَوَاحِطُ الْأُودِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا . وَمَنْزِلُ شَاحِطٍ أَيْ بَعِيدٍ وَشَحَّاطُ كَكَتَّانُ : بَعِيدٌ أَيْضًا . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِلَابًا هَرَبَتْ مِنْ ثَوْرٍ كَرَّ عَلَيْهَا :

" فَشِمْنٌ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ .

" يَطْلُبُ بَيْنَ شَأْوَ هَارِبٍ شَحَّاطٍ شَرْطِ .

الشَّرْطُ : الْإِزَامُ الشَّيْءُ وَالِتِّزَامُ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ كَالشَّرِيطَةِ ج : شُرُوطٌ وَشَرَائِطٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ " هُوَ كَقَوْلِكَ : بَعَيْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ نَقْدًا بِدِينَارٍ وَنَسِيئَةً بِدِينَارَيْنِ وَهُوَ كَالْبَيْعَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَلَا فَرْقَ عِنْدَ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ شَرْطٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرْطَيْنِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ عَمَلًا بظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : " نَهَى عَنْ بَيْعِ وَشَرْطٍ " هُوَ أَنْ يَكُونَ مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَيْلًا وَلَا بَعْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ : " شَرْطُ [] أَحَقُّ " تَرِيدُ مَا أَطْهَرَهُ وَبَيْعَتَهُ مِنْ حُكْمِ [] بِقَوْلِهِ : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . وَفِي الْمَثَلِ : " الشَّرْطُ أَمْلَاكَ عَلَيْكَ أَمْ لَكَ " قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُضْرَبُ فِي حِفْظِ الشَّرْطِ بِجَرِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ . وَالشَّرْطُ : بَزْعُ الْحَجَّامِ بِالْمِشْرِطِ يَشْرِطُ وَيَشْرِطُ فِيهِمَا وَيُقَالُ : رَبَّ شَرْطِ شَارِطًا أَوْ جَعُ مِنْ شَرْطِ شَارِطِ . وَالشَّرْطُ : الدُّونُ اللَّتَيْمُ السَّافِلُ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنْزَهُ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرُ ابْنِي نِزَارٍ ... وَلَمْ أَذْ مُمَّهْمُ شَرْطًا وَدُونًا
ويُرْوَى : شَرْطًا : بِالتَّحْرِيكِ كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَشَرْطُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ

وخمّسّانهم ج : أشراطٌ وهو الأرزّال . والشّراطُ بالتّحريك : العلامةُ السّتّي
يجعلها النّسّ بينهم ج : أشراطٌ أيضاً . وأشراطُ السّاعة : علاماتها
وهو منهُ وفي الكتاب العزير : " فّقّد جاء أشراطها " . والشّراطُ : كلّ
مسيّل صغيرٍ يّجّ من قديرٍ عشرين أذرعٍ مثّل شرط المال وهو رذالها
قاله أبو حنيفة . وقيل الأشراطُ : ما سال من الأسّلاق في الشّعب .
والشّراطُ : أوّل الشّيء . قال بعضهم : ومنهُ أشراطُ السّاعة
والاشتيفان متفاران ؛ لأنّ علامة الشّيء أوّلّه . والشّراطُ : رذال
المال كالديبر والهزيل وصغارها وشرارها قاله أبو عبيدٍ الواحد
والجمّع والمذكّر والمؤنث في ذلك سواء قال جرير :
تساق من المعزّي مهجور نساءهم . . . ومن شرط المعزّي لهنّ مهجور وفي
حديث الزّكاة : " ولا الشّراط اللّائمة " رذال المال وقيل صغارها وشرارها
وشراط الإبل : حواشيها وصغارها واحدها شرط أيضاً يُقال : ناقة شرط
وإبل شرط . والأشرافُ : أشراطُ أيضاً قال يعقوب : هو ضدّ يقع
علّى الأشراف والأرزّال وفي الصّحاح : وأنشد ابن الأعرابي :
أشاريط من أشراط طيّئ . . . وكان أبوهم أشرطاً وابن
أشرطاً